

مصادر لـ«الخليج»: البنوك مستعدة لمساعدة العملاء



دبي: عبير أبو شمالة

أكدت مصادر من القطاع المصرفي في الإمارات استعداد البنوك الكامل لتقديم الدعم لعملائها من الأفراد والشركات في مواجهة فيروس كورونا، وقالت إن البنوك تعمل في الوقت الحاضر على تحضير الخطط المناسبة لمساعدة العملاء على تجاوز المرحلة الحرجة وهي بانتظار اللائحة التنفيذية لتفاصيل خطة المصرف المركزي لدعم عملاء القطاع المصرفي في الدولة.

وقال مصرفيون لـ«الخليج» إن تفاصيل اللائحة التنفيذية سوف تعطي البنوك صورة أفضل في المرحلة المقبلة عن الطرق الأنسب والأفضل لمساعدة العملاء حيث ستحدد أي الجهات سيكون لها أولوية الحصول على الدعم، كما ستخلق اللائحة آلية تطبيق موحدة من قبل البنوك بما لا يضر تنافسية أي منها.

وتتلقى البنوك العديد من الاستفسارات من قبل العملاء الراغبين في الاستفادة من حزمة الدعم التي أعلنتها مصرف الإمارات المركزي قبل أيام والتي تتضمن مهل سماح على سداد القروض للعملاء من الأفراد والشركات المتضررين من التبعات الاقتصادية للفيروس التي أدت إلى إغلاق مؤقت لبعض شركات والاستغناء عن موظفين، وأضرت بعمل

بعض الجهات كالفنادق والمطاعم على سبيل المثال.

وكان مصرف الإمارات المركزي أعلن حزمة دعم للقطاع المصرفي ولعملاء القطاع تضمنت اعتماداً مالياً بقيمة 50 مليار درهم، لمنح قروض وسُلف بكلفة صفرية للبنوك العاملة في الدولة، إضافة إلى 50 مليار درهم يتم تحريرها من رؤوس الأموال الوقائية الإضافية للبنوك.

وقال «المركزي» إنه يتوجب على البنوك المشاركة في هذه الخطة الموجهة، استخدام التمويل في منح إعفاء مؤقت لعملائها من شركات القطاع الخاص وعمالئها الأفراد، لمدة ستة أشهر، لافتاً إلى تعرض العديد من العملاء الأفراد والشركات إلى مخاطر النقص المؤقت في تدفقاتهم النقدية بسبب تفشي وباء «كوفيد-19»، وقال إن الخطة تهدف إلى معالجة هذا الأمر من خلال توفير مساعدة للعملاء ومنح تمويل بكلفة صفرية للبنوك. وافترض عملاء أن التطبيق سيكون فوراً ما دفعهم للتواصل مع بنوكهم للاستفادة من الدعم، لكن البنوك قالت إن الأمر يتطلب بعض الوقت قبل صدور لائحة مفصلة من قبل «المركزي» لتوضيح أمور عدة منها تعريف المتضرر من الفيروس وطول مهل السماح بحسب كل حالة وغيرها من التفاصيل التي يمكن للبنوك أن تسترشد بها في تقديم الدعم للعملاء.